

## [64] المجلس 64 - يتبع 21- بابُ الحثِّ عَلَى الزَّديَاد من الخير

### في أواخر العُمُر - الشيخ عبد العزيز...

عبد العزيز بن باز

الحديث الثالث عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. متفق عليه - [00:00:00](#)

وفي رواية في الصحيحين عنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اغفر لي يتول القرآن - [00:00:21](#)

وفي رواية لمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك واتوب اليك. قال عائشة قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثتها تقول - [00:00:38](#)

وقال جعلت لي علامة في امتي اذا رأيتهما قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة وفي رواية الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [00:00:58](#)

قالت قلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه. فقال اخبرني اني سأرى علامة في امتي فاذا رأيتهما اكرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه - [00:01:19](#)

ايه وقد رأيتهما اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا سبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا الرابع عن انس رضي الله عنه قال ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته - [00:01:39](#)

حتى توفي اكثر ما كان الوحي متفق عليه. الخامس عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:02:06](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث التي قبلها فيها الحث على العناية بالاعمال الصالحات والاجتهاد في الخير عند تقدم العمر الانسان يحرص على متابعة الخير - [00:02:26](#)

حتى اختتم حياته بالعمل الصالح كل ما زاد العمر زاد في العمل هكذا ينبغي المؤمن والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة ولنجزينه اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:02:43](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض وقال سبحانه فاستبقوا الخيرات ويقول سبحانه وسارعوا الى مغفرة من ربكم. فالمؤمن يسارع ولا سيما كل ما تقدم العمر يحرص على متابعة الاعمال الصالحات والاستكثار منها - [00:03:02](#)

حتى يكون ذلك اوفر لاعماله الصالحة واوفر لحسناته واعظم لاجره ولهذا لما نزل قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح اكثر النبي صلى الله عليه وسلم من تسبيح والتحميد والاستغفار - [00:03:20](#)

وقال انها علامة امرني ربي اذا رأيتهما انك ان اسبحه واستغفر وهي نصه على مشركين وبات مكة عليه ودخول الناس في دين الله افواجا كان صلى الله عليه وسلم في اخر حياته يكثر من التسبيح والتحميد والتكبير - [00:03:35](#)

ويكثر من قول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي في ركوعه وسجوده يتأول القرآن يعني يعمل به يعمل به يفسر القرآن بعمله وفي اخر حيات تتابع الوحي عليه الصلاة والسلام - [00:03:51](#)

لاكمال الرسالة كذلك حديث جابر يبعث الفرق على من مات عليه اذا كان الانسان يبعث على متاه وهو معلوم فجدير بالمؤمن ان

يحرص على الاستكثار من الخيرات حتى يبعث على ذلك - [00:04:04](#)

كل انسان يبعث على مات عليه من خير وشر فجدير بالمؤمن ان يشتكي من الخيرات من الصلاة والصدقة والصيام الحج التسبيح  
والتهليل والتحميد والتكبير قراءة القرآن اتباع الجنائز زيادة المريض الى غير هذا من وجوه الخير يستكثر - [00:04:18](#)  
حتى اختتم حياته باحسن ما يجد وباكثر ما يجد من الخير صدق الله الجميع التوفيق والهداية - [00:04:39](#)